

Asālību Quantum Learning Wa Taṭbīquhā Fī Ta`līm Al-lughah Al-`arabiyyah

Siti Jumilah¹

¹Institut Agama Islam Negeri Langsa

¹ sitijumilah03977@gmail.com

First received:
11 October 2021

Revised:
30 December 2021

Final Accepted:
31 December 2021

Abstrak

Quantum adalah model pembelajaran yang memberikan kesempatan yang luas, nyaman, dan menyenangkan bagi siswa untuk berperan aktif dalam proses pembelajaran. Oleh sebab ini peneliti tertarik mencoba melakukan penelitian tentang model *Quantum Learning* dan penerapannya dalam pembelajara Bahasa arab di MTsS Bustanul Huda Langsa, adapapun rumusan masalah penelitian ini adalah 1) Apakah model pembelajaran quantum Larning mampu meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab siswa di MTsS Bustanul Huda Langsa 2) bagaimana hasil belajar siswa setelah menerapkan model pembealajaran bahasa Arab di MTsS Bustanul Huda?. Dalam penelitian ini peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode eksperimen, dan yang menjadi populasi dalam penelitian ini seluruh siswa kelas II MTsS Bustanul Huda Langsa yang berjumlah 68 siswa pada tahun ajaran 2021-2022 dan tehnik pengambilan *sampel non probability* sampling dan yang menjadi sampelnya kelas VIII¹ sebagai kelas kontrol dengan jumlah 23 orang dan VIII² kelas ekperiman dengan jumlah 23 orang, dan instrument penelitian observasi, angket dan tes. Setelah data terkumpul maka hasil yang didapat peneliti menunjukkan penerapan bahwa penerapan model pembelajaran *Quantum Learning* di MTsS Bustanul Huda Langsa efektif hal ini dibuktikan dengan hasil dari uji t dengan menggunakan SPSS23 $0,087 > 0,05$ maka hipotesis ini diterima dan jika kurang dari 0.05 maka hipotesis ini ditolak . dan hasil pembelajaran sebelum diterapkan model belajar *Quantum Learning* nilai rata-rata 55, 21 di kelas kontrol dan 66,73 kelas eksperimen, dan setelah diterapkan model pembalajaran *Quantum Learning* nilai rata-rata 66,74 untuk kelas kontrol dan 78,70 untuk kelas eksperimen..

Kata Kunci : Model *Quantum Learning*, Pembelajaran Bahasa Arab

أ- مقدمة

التعليم هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق معلم بطرق ووسائل مختلفة، او يقوم بها المتعلم فرض عين وهو مستمر من المهد الى اللحد وهو تلقين المعرفة وتدريب وتثقيف وممارسة، يجعل من الفرد شخصا مستتيرا حيا.¹ التعليم هو عملية تكوين الطلاب للحصول على النضج في علاقات الاجتماعية والعاطفية والفكرية. يهدف التعليم إلى تثقيف حياة الأمة كما هو مذكور في محتوى دستور عام 1945 (UUD) في الفقرة الرابعة. لتحقيق هذا الهدف، لكل مواطن نفس الحق في اكتساب الذكاء من خلال التعليم (المادة 31 الفقرة 1 من دستور عام 1945). من الناحية التشغيلية، يرد هذا الدعم في القانون رقم 20 لعام 2003 بشأن نظام التعليم الوطني، مما يعني أن لكل فرد حقوق التربية.²

التعليم هو جهد واعي لتطوير إمكانات الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية حتى يتمكنوا من التطور على النحو الأمثل. هناك نوعان من المفاهيم المتعلقة بالتعليم وهو التعلم والتعليمات. إن مفهوم التعلم متجذر في الطلاب بينما مفهوم التعلم متجذر في المعلم. في التعلم، هناك تفاعل بين المعلمين والطلاب. في التعليم، يتم الحصول على هذا التفاعل من خلال الطريقة التي ينفذ بها المعلم نشاطاً يوجه الطلاب نحو الهدف، بينما ينفذ الطلاب سلسلة من الأنشطة المخطط لها من قبل أن يوجههم المعلم نحو الأهداف المراد تحقيقها.

كان التعليم اللغة العربية مهمة عند الإسلام لأن نزل الله القرآن باللغة العربية وكذلك حديث النبي صل الله عليه وسلم وهي مصدر أحكام الإسلام، فهذا تدل من أهداف تعليم اللغة العربية.³ وكذلك في الصلاة، وعبادة الآخر، ومن أجل ذلك يبدأ تعليم اللغة العربية من مستوى الطفولة حتى مستوى الجامعة. إن تعليم اللغة العربية نحتاج إلى أسلوب خاصة الذي سيستعملها المعلم في عملية التعليم. لان باستعمل أسلوب مناسب بأحوال الطلاب تؤثر كثيرا في نجاح التعليم. لذلك ينبغ على المدرس لإختيار أسلوب جيد

¹ الشيخ زيدان محمود سلامة العقرباوي، أساليب التعليم عند القراء والمقرئين للمستوى الثالث، (المملكة الاردنية

الهائية: دور القرآن الكريم النموذجية، ١٩٩٨)، ص. ٤٣

² Suryosubroto, *Beberapa Aspek Dasar-Dasar Kependidikan*, (Jakarta : PT Rineka Cipta, 2010), h.116

³ رجب عبد الجواد إبراهيم، المدخل إلى تعليم العربية، (الافاق الربية: مدينة - القاهرة، 2008)، ص 245

لتحقيق لأهداف المرحوة. وتعليم اللغة العربية تكون ناجحا إذا كان قادرا على إتقان المهارات الأربعة، وهي : مهارة الإستماع والكلام والقرأة و الكتابة.

وبعد ملاحظة الباحثة في MTsS Bustanul Huda Langsa وجدت الباحثة ان في هذه المدرسة قلة حماسة الطلبة في التعلم اللغة العربية. لذلك تريد ان الباحثة تطبيق أسلوب او طريقة مختلفة لترقيه دوافع الطلبة في التعليم. وتختار الباحثة الموضوع " أساليب *Quantum Learning* وتطبيقها في تعليم اللغة العربية بـ MTsS Bustanul Huda Langsa

ب- المبحث

1- تعريف تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة امة اختيارها الله ليخطبها عباده محمد ﷺ الذي يؤيد بها القرآن والحديث النبوية التي وصلت الينا وانتشرت في بقاع الارض بوسطة الذين والعلوم والثقافية والسياسية والاقتصادية، واللغة العربية إحدى اللغة السامية وهي لغة أمة العرب القدمة العهد الشائعة الذكر التي كانت تسكن الجزيرة المنسوبة اليها في الطرق من آسيا، وللغة العربية مكانة خاصة بين اللغة العالم.

2- أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف السابقة نلخص أن تعليم اللغة العربية وسيلة تدريب وتعويد التلاميذ في استعمال اللغة العربية الجيدة والصحيحة شفويا كان أما كتابيا. ثم يلها تغريس شعور الجمال في استخدام اللغة العربية ولا اتصال بها. بمعرفة الأهداف العامة من تعليم العربية فيسهل لنا على توجيه تطوير لمنهج اللغة العربية الصحيح.

3- أهمية تعليم اللغة العربية

اللغة العربية أكثر اللغات المنطوقة ضمن مجموعة اللغات السامية، وهي إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، وهي ذات أهمية قصوى للمسلمين فهي لغة القرآن الكريم ولا تتم الصلاة وغيرها من العبادات، وبإتقان بعض من كلماتها وقد أثر الإسلام وانتشاره وتأسيسه في ارتقاء مكانة اللغة العربية.

4- طريقة تعليم اللغة العربية

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني : مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة،⁴ من الناحية النظرية، فإن الطريقة هي مسار، وطريقة، ونظام، ومصطلحًا هي تقنية تعليمية في تقديم الموضوع عند حدوث عملية التعلم.⁵

5- تعريف أساليب تعليم اللغة العربية

يرى أودين (Udin)، يصف أساليب التعليم هو الإطار المفاهيمي الإجراءات الموضوعية وينظم التعلم لتحقيق أهداف معينة،⁶ ويرى ترينط (Trianto) أساليب التعليم لخطة أو نمط استخدامه كدليل في التعليم في الفصل الدراسي.⁷ أساليب يفود كدليل للمصممين والمعلمين في تنفيذ أنشطة التعلم. أساليب التعلم لها معنى واسع من المناهج والاستراتيجيات والأساليب وبالتالي تصميم التعلم. أساليب التعلم هي أيضًا أحد أشكال المنهج المستخدمة من أجل تشكيل التغييرات في سلوك الطلاب من أجل زيادة الدافع للتعلم.

ولأساليب التعلم لها أربعة خصائص وهي التعليم :

1- المنطق النظري الذي جمعه التربويون

2- أهداف معين

3- الخطوات اللازمة حتى يمكن تنفيذ نموذج التعليم أفضلًا

4- البيئة التعليمية المحتاجة لتحقيق أهداف التعلم

6- تعريف أساليب Quantum Learning

أشاع *Quantum Learning* بجهود المعلم البلغاري Goerge Lezornav. التي يسمي بـ "Suggestology" أو "Suggestopedia" أن تعليم اللغة العربية يتم بنسبة أسرع كثيرًا عن المعرفة المكتسبة بطريقة عادية.⁸ ورأى ان يمكن أن تؤثر على نتيجة موقف التعلم ، وكل تفصيل من أي نوع يعطي اقتراحًا إيجابيًا أو سلبيًا. مصطلح "Quantum" مستعار من عالم

⁴ طلال عبدالله المرشدة، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية، (يردانيا : درو الجنان، ٢٠١٦)، ص ٢٣

⁵ Zulhannan, *Tehnik Pembelajaran Bahasa Interaktif*, (Jakarta : Raja Grafindo, 2014), h.50

⁶ Shilpy, *Model-Model Pembelajaran*, (Yogyakarta : CV Budi Utama, 2020), h. 12

⁷ Satria Abadi & Muslihudin, *Model Pembelajaran Inovati Dan Efektif Dalam*, (Jawa Barat: CV Adanulm Abimata, 2020), h. 111

⁸ محمد ناصر، محمد خير الدين، موني رحمة، طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (: Perdana Publishing)

(Medan, 2013)، ص 126

الفيزياء يعني ان التعليم باستعمال في أسلوب *Quantum Learning* وجد من التغيرات والتفاعلات. تحول هذه التفاعلات القدرات والمواهب الطبيعية للمعلمين والطلاب إلى تلك التي تفيد تقدمهم في التعلم بفعالية وكفاءة.⁹

7- الأساس المنطقي *Quantum Learning*

يولد جميع البشر بفضول لا يشبع ويمتلكون الأدوات اللازمة لإرضائهم. على سبيل المثال، الشخص الذي يضع لعبة في فمه لمعرفة الطعم. سيهتز ويرفع ويدور لعبته ببطء، حتى يتمكن من رؤية كيفية تعرض كل جانب من جوانبها للضوء. وضعه في الأذن، وطرحها على الأرض، وإستعيدها، أو تفكيك الاجراء والتحقيقها واحدا فواحدا. تسمى هذه العملية التعلم الشامل، وهي عملية التعلم الفعالة وطبيعية للإنسان لمعرفة أن دماغ الطفل حتى ست أو سبع سنوات يشبه الإسفنج الذي يمتص الحقائق والصفات الجسد واللغة. تتأثر هذه العملية بعوامل ومحفزات البيئة، بحيث يمكن أن يجعل ظروفًا مثالية للتعلم عن أي شيء.

8- خطوات *Quantum Learning*

وفقًا لهدى، أن الخطوات التي يمكن تطبيقها في التعلم باستخدام أساليب *Quantum*

Learning هي كما يلي:

- (1) قوة Ambak
- (2) تنظيم بيئة التعليم
- (3) تعزيز موقف البطل
- (4) تحرير أساليب التعليم
- (5) التعود على الكتابة
- (6) التعود على القراءة
- (7) جعل الأطفال أكثر إبداعًا.
- (8) تدريب قوة الذاكرة

9- مزايا والعيوب في أساليب *Quantum Learning*

ولكل الطريقة او أساليب التعليم لها مزايا والعيوب وكذلك أساليب *Quantum Learning* والمزايا من هذه الأساليب، هي : يمكن التعليم بأساليب *Quantum Learning* أن يغير عملية التعلم إلى شيء ممتع وبسيط وفعال، ويتم تدريس المهارات الحياتية مثل التواصل الفعال، وإقامة العلاقات مع الآخرين ، وممارسة الاستماع إلى احترام آراء الآخرين وتعلم حل

⁹Bobbi Deporter & Mike Hernacki, *Quantum Learning "Membiasakan Belajar Nyaman Dan Meyenangkan"*, (Kaifa : Bandung, 2000), h. 14

المشكلات ويعتبر *Quantum Learning* طريقة سهلة الممارسة وفعالة وممتعة بحيث يحفز شخص ما الحماس لمحاولة إتقان المادة التي تتم دراستها. وفي طريقة *Quantum Learning*، يتم التدريس مباشرة بثلاثة أشياء، وهي المهارات الأكاديمية والإنجاز البدني والمهارات الحياتية وحدث علاقة تبادلية تصف الظروف الداخلية والخارجية للطلاب والمعلمين.

ولهذا الأساليب أيضا لها العيوب يعنى: يحتاج إلى إعدادًا دقيقًا للمعلم، وحاجة إلى مهارات المعلم الجيدة في عملية التعلم، سواء كان يتمكن من المواد أو من قدرة المعلمين على إدارة الفصل حتى يتمكنوا من اقتراح الطلاب مما يجعلهم في النهاية يشعرون بالراحة وسعيد ومهتم بالمشاركة في عملية التعلم.

تخليل بيانات وتفسيرها

وفي هذا البحث الميدان قامت الباحثة بالإختبار القبلى والبعدى للطلاب في المرحلة المتوسطة الذين يتعلمون في الفصل الثانى بتلك المدرسة وعددهم 68 طالبا. وأخذت الباحثة 46 طالبا كالعينة. وقبل إجراء التطبيق فقدمت الباحثة الإختبار القبلى إلى الطلاب كى عرفت الباحثة عن قدرة الطلاب على تعليم اللغة العربية. والإجراء عملية التعليم بتطبيق أساليب *Quantum Learning* في التعليم اللغة العربية، إستعملت الباحثة تدريس بالطريقة الإنتقائية اي الباحثة بنفسها كمدرسة اللغة العربية بتطبيقها أساليب *Quantum Learning*. وتستعمل اللغة العربية و الإندونيسيا عند تعلم.

في الدراسة الميدانية التى قد قامت بها الباحثة، قد حصلت الباحثة من تجربة تعليم اللغة العربية بتطبيق أساليب *Quantum Learning* لترقية طلاب على تعليم اللغة العربية في المجموعة التجريبية. وفي تجربة هذه الوسيلة قدمت الباحثة الفروض :

- إذ كانت درجة ت (t) الحساب أكبر من ت (t) الجدول فالفروض مقبول. وهذا يعنى أن تجريب تطبيق أساليب *Quantum Learning* لترقية قدرة في تعليم اللغة العربية.
- إن كانت درجة ت (t) الحساب أصغر من درجة ت (t) أو متساوين فالفروض مردود. وهذا يعنى أن تجربة أساليب *Quantum Learning* وتطبيقها في تعليم اللغة العربية غير فعالية ولا تؤثر.

لأن نتيجة الإختبار ت (t) قيمة Sig $0,05 > 0,087$ ($0,087 > 0,05$) يمكن نتيجة أن تباين البيانات في فصل الإختبار البعدى على مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة يعنى سواء *Homogen* وبالتالي أحد شروط | *Paired Sample t Test* أستيفاء.

فعرفنا أن فروض السابق مقبول ويستطع أن تعليم اللغة العربية بتطبيق أساليب *Quantum Learning* لترقية قدرة الطلاب على تعليم اللغة العربية. قد جمعت الباحثة البيانات كما رأينا في نتيجة من الإختبار القبلى والإختبار البعدى في مجموعة إرتفعت. لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية بتطبيق أساليب *Quantum Learning* قامت الباحثة في تحليل البيانات بالإختبار لحصول Sig أكبر $0,05 < 0,000$ ($0,005 < 0,05$) فانتيجة وجد فرق متوسط في نتائج التعلم الطلاب بين يستخدم اساليب في المدرسة بأساليب *Quantum Learning* يعنى المجموعة التجريبية 78,70 والمجموعة الضابطة 66,74 متوسط.

وإن تعليم اللغة العربية بتطبيق أساليب *Quantum Learning* من النص العربية وتستخدم أساليب أخرى تساعد المدرس كثيرا على القيام عملية التعلمية. وإستخدام أساليب *Quantum Learning* تؤثر على قدرة الطلاب يمكن أن ينظر من المقابلة مع طلبة بعضهم يقول أن هذا أساليب يسر ويقدر لتنمية في التعليم حتى لا يشعر أن ينعس والملل، وبعضهم يقول هذا أساليب مسرور لان لم بطبيق قبلها.

هذه تشير إلى أن استخدام أساليب *Quantum Learning* تؤثر وترقي في عملية التعليم، والتعليم تائير في التعليم اللغة العربية على خاص منها:

- إستخدام تعليم اللغة العربية بتطبيق أساليب *Quantum Learning* لتحسين تعليم، والطلاب لا يشعر بالملل حتى حماسة في التعليم
- وجود نتيجة والهداية باستخدام تعليم اللغة العربية بتطبيق أساليب *Quantum Learning*.

- نتائج البحث:

بعد تطبيق أساليب *Quantum Learning* في التعليم اللغة العربية بـ MTsS Bustanul Huda Langsa، قد وصلت الباحثة إلى نتائج الأخير. إعتقاد على نتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في الإختبار القبلى والبعدى قد وجدت بينما فرق حقيقيا وتغزى أثر المتغير التجريبية.

وفي إهتمام هذا البحث ستقدمها الباحثة عن نتائج مهمة من البحث الميداني مع الإقتراحات وهي :

- 1- أما بعد تطبيق أساليب *Quantum Learning* في التعليم اللغة العربية بـ MTsS Bustanul Huda Langsa فعالة ودليل على هذا هو أن نتيجة الإختبار SPSS 23 حساب 0,087 أكبر من 0,05 مع الأحكام إذا كان القيمة أكثر من 0,05 يتيم قبول، وإذ كان القيمة أقل من 0,05 يتم المردود.
- 2- وأن نتيجة بعد تطبيق أساليب *Quantum Learning* قد لترقية نتيجة الطلاب في التعليم اللغة العربية بـ MTsS Bustanul Huda Langsa ودليل على هذا هو نتيجة تعليم الإختبار القبلي قيمة متوسط 66,70 لمجموعة تجريبية و55,21 لمجموعة ضابطة الإختبار البعدى في فصلين من قيمة متوسط هي 66.74 لمجموعة ضابطة و78.70 لمجموعة تجريبية.

المراجع

- رجب عبد الجواد إبرهيم، المدخل إلى تعلم العربية، الافاق الربية: مدينة – القاهرة، 2008.
- الشخ زيدان محمود سلامة العقرباوي، أساليب التعليم عند القراء والمقرئين للمستوى الثالث، المملكة الاردنية الهاشمية: دور القرآن الكريم النموذجية، ١٩٩٨
- طلال عبدالله المراشدة، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية، يردانيا : درو الجنان، ٢٠١٦.
- محمد ناصر، محمد خير الدين، موتي رحمة، طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

Perdana Publishing : Medan, 2013

- Bobbi Deporter & Mike Hernacki, *Quantum Learning “Membiasakan Belajar Nyaman Dan Meyenangkan”*, Kaifa : Bandung, 2000
- Satria Abadi & Muslihudin, *Model Pembelajaran Inovati Dan Efektif Dalam, Jawa Barat: CV Adanulm Abimata, 2020*
- Shilpy, *Model-Model Pembelajaran* , Yogyakarta : CV Budi Utama, 2020
- Suryosubroto, *Beberapa Aspek Dasar-Dasar Kependidikan*, Jakarta : PT Rineka Cipta, 2010
- Zulhannan, *Tehnik Pembelajaran Bahasa Interaktif*, Jakarta : Raja Grafindo, 2014